

بيان صحفي

حان الوقت للقوات المسلحة الباكستانية لإعطاء النصر لإقامة الخلافة على منهاج النبوة

يتضح من الرد الشعبي القوي على الصراع على السلطة في باكستان أن المسلمين يريدون الاستقلال عن الكفار المستعمرين، وبرز في خطاب المتظاهرين الدعوة إلى إنهاء العبودية لأمريكا، وكذلك التنديد بالخونة داخل القيادة العسكرية والسياسية، ويترجم حزب التحرير في ولاية باكستان رد فعل الناس من خلال أجندة النقاط الثلاث التالية:

١- الدعوة لإلغاء الديمقراطية

إن نظام الديمقراطية لم ولن يسمح أبداً لأي فرد أو حزب بتحقيق الاستقلال للمسلمين عن المستعمرين، فهو نظام وضعي ويمكن التلاعب به بسهولة وَفَقْ أهواء ورغبات البشر، من أجل تأمين أجندات غربية على حسابنا، قال الله تعالى: ﴿وَأَن احْكُم بَيْنَهُم بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ وَاحْذَرْهُمْ أَن يَفْتِنُوكَ عَن بَعْضِ مَا أَنزَلَ اللَّهُ إِلَيْكَ﴾.

٢- الدعوة إلى إقامة الخلافة على منهاج النبوة

إن الخلافة نظام الحكم بما أنزل الله، وهو يدعونا إلى عدم الركون لأهوائنا وشهواتنا، وفي ظل الخلافة يجب على الخليفة أن يحكم بالقرآن الكريم والسنة النبوية فقط. ولا يجوز له الاقتراض بالربا لأن الله تعالى نهى عن ذلك، ولا يستطيع الخليفة التحالف مع الكفار، لأن الله تعالى نهى عن ذلك أيضاً، ويجب على الخليفة حشد القوات المسلحة لتحرير بلاد المسلمين المحتلة لأن الله تعالى أوجب ذلك، وأوجب أيضاً العمل على توحيد بلاد المسلمين في ظل دولة واحدة.

٣- دعوة القوات المسلحة لإعطاء النصر من أجل إقامة الخلافة

يسمح النظام الديمقراطي فقط لمن يخدمون أمريكا بالوصول إلى السلطة، لذلك يجب اقتلاع الديمقراطية وفق السنة النبوية، فقد جرّد رسول الله ﷺ نظام الكفر من دعمه المادي من الذين لديهم القوة المادية لتأمين بقاءه، والتقى بنفسه برجال الحرب من أهل القوة والمنعة، وطلب منهم النصر للدين، بعد أن استطلع قدرتهم المادية بالتفصيل، حيث كان يسألهم: «وَهَلْ عِنْدَ قَوْمِكَ مَنَعَةٌ؟» والتقى بالعديد من القبائل بما في ذلك؛ بنو كلاب، وبنو حنيفة، وبنو عمرو بن صعصعة، وبنو كندة، وبنو شيبان... واستمر على هذه الطريقة بصبر حتى نصره الله عند قيام الأنصار رضي الله عنهم بإعطاء النصر وإقامة دولة المدينة المنورة. لذلك يجب على جميع المخلصين الذين يطمعون للتغيير الحقيقي، أن يطالبوا آباءهم وإخوانهم وأبناءهم في القوات المسلحة بإعطاء النصر لحزب التحرير لإقامة الخلافة على منهاج النبوة.

المكتب الإعلامي لحزب التحرير في ولاية باكستان